- رأى رسول ا صلى ا عليه وسلّم الجنة والنار في الصلاة .

وفي رواية للشيخين قالوا : يا رسول ا رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكفكفت قال : إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا . ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم أفظع منها ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا : بم يا رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ قال : بكفرهن قيل : أيكفرن با ؟ قال : يكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت : ما رأيت منك خيرا (ولقد رأيت سارق رسول ا) أي سارق متاعه صلى ا عليه وسلّم (وفي رواية سارق بيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم) أي بعض ما في بيته صلى ا عليه وسلّم (يعذب بالنار ولقد رأيت فيها) أي في النار (عبد بن دعدع سارق الحاج) المراد به جنس الحجاج (بمحجنة) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم وهو عصا معوجة في رأسها حديدة تتعلق به الأمتعة . (ولقد رأيت فيها امرأة أدماء) أي سمراء في اللون (طويلة) في القامة (حمرية) بكسر أوله أي منسوب إلى قبيلة في اليمن (تعذب في هرة لها ربطتها) إما عجبة منها أو لتصييد الفأرة من بيتها (فلم تطعمها) أي من عندها (ولم تدعها) أي لم تتركها تدور (وحينئذ تأكل من خشاش الأرض) بضم أولها هوامها وحشراتها روى بالمهملة وهو يابس النبات فهو وهم كذا في النهاية .

وفي رواية فرأيت امرأة توجد في بيتها هرة ربطتها حتى ماتت جوعا أو عطشا .

وفي رواية نحوه أي بمعناه دون مبناه (وفيه) أي في هذا المروي : (ولقد رأيت عبد بن دعدع سارق الحاج بمحجنة مكسرة) في عمله كما بينه بقوله : (فكان إذا أخفى) أي المقر له (ذهب) أي بالمتاع (وإذا رآه أحد) أخذ تعللا (تعلق بمحجني) من غير علمي وقصدي .

وفي رواية كان إذا خفي له شيء ذهب به وإذا ظهر عليه قال : إنما تعلق بمحجني .

وفي رواية فرأى عمرو بن مالك يجد قصبه في النار وكان أول من غير دين إبراهيم E وعند الإمام أحمد أنه لما أسلم حمد ا وأثنى عليه وأشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبد ا ورسوله ثم قال : أيها الناس أنشدكم با هل تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما خيرتموني في ذلك ؟ فقام رجل فقال : نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الدين عليك ثم قال : وأيم ا لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقوه من أمر دنياكم وآخرتكم وأنه وا لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال من تبعه لم ينفعه صالح من عمله